[184] ليوم حاجتي ويوم فقري وفاقتي. ثم ضع خدك الأيسر على القبر وتقول: اللهم ارحم تضرعي في تراب قبر ابن نبيك فاني موضع رحمة يا رب، وتقول: بأبي أنت وامي يا ابن رسول الله إني أبرء إلى الله من قاتلك ومن سالبك، ياليتني كنت معك، فأفوز فوزا عظيما وأبذل مهجتي فيك، وأقيك بنفسي وكنت فيمن أقام بين يديك حتى يسفك دمي معك، فأظفر معك بالسعادة والفوز بالجنة. وتقول: لعن الله من رماك، لعن الله من طعنك، لعن الله من احتز رأسك لعن الله من حمل رأسك، لعن الله من نكت بقضيبه بين ثناياك، لعن الله من أبكى نساءك، لعن الله من أيتم أولادك، لعن الله من أعان عليك، لعن الله من سار إليك لعن الله من منعك ماء الفرات، لعن الله من غشك وخلاك، لعن الله من سمع صوتك فلم يجبك، لعن الله ابن آكلة الأكباد، ولعن الله ابنه وأعوانه وأتباعه وأنصاره ابن سمية، ولعن الله جميع قاتليك وقاتلي أبيك ومن أعان على قتلكم، وحشى الله أجوافهم وبطونهم وقبورهم نارا " وعذبهم عذابا " أليما " (1). ثم تسبح عند راسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام فإن أحببت تحولت إلى عند رجليه وتدعو بما قد فسرت لك، ثم تدور من عند رجليه إلى عند رأسه (2). فإذا فرغت من الصلاة سبحت والتسبيح تقول: سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه، سبحان من لا انقطاع لمدته، سبحان من لا ينفد ما عنده، سبحان من لا اضمحلال لفخره، سبحان من لا يشاور أحدا " في أمره، سبحان من لا إله غيره. ثم تحول عند رجليه وضع يدك على القبر وقل: صلى الله عليك يا أبا عبد الله - ثلاثا " - صبرت وأنت الصادق المصدق، قتل الله من قتلكم بالأيدي والألسن، وتقول:

_____ (1) نفس المصدر ص 236 - 237. (2) كامل الزيارات ص 237. _____